الشك او الشك مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم
ولاحد الاشيا فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة وكونها لاحد الشيئين
او الاشيا امتنع ان يقال سواء علي اقمت او قعدت لان
سواء لا بد فيها من شيئين لانك لا تقول سواء علي هذا الشي
ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة
ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير
تزوج هندا او اختها وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين
والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع بين ما قبلها وبين ما بعدها
والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له الجمع بين تزوج هند واختها
وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك
جا زيد او عمرو اذا لم تعلم الجاي منهما ومثالها للتشكيك جا زيد
او عمرو اذا كنت تعلم الجاي منهما ولكنك ابهمت على المخاطب
وامثلة ذلك من التنزيل فكفارته اطعام عشرة مساكين
الاية فانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو
الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت اباءكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وام لطلب
التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين تقول
ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عندك
لكنك شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين
لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة
في الاستفهام بها الا ترى انك ادخلت الهمزة على احد
الاسمين اللذين استويا الحكم في ظنك بالنسبة اليهما
فادخلت ام على الاخر ووسطت بينهما ما لا يشك فيه
وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها
وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر وللرد عن

الخطا

الخطا في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ويصرف الحكم الي ما بعدها
بل بعد ايجاب حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن اشتراكا وافتراقا
فاما اشتراكهما ففي وجهين احدهما انها عاطفة والثاني تفيد
رد السامع عن الخطا في الحكم الي الصواب واما افتراقهما
ففي وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر القلب وقصر
الافراد وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط تقول
جاني زيد لا عمرو ردا على من اعتقد ان عمرا جاك دون زيد
او انهما جاك معا وتقول ما جاني زيد لكن عمرو او بل عمرو ردا
على من اعتقد العكس والثاني ان لا انما يعطف بها بعد
الاثبات ولكن يعطف بها بعد النفي وبل يعطف بها بعد
النفي ويكون معناها كما ذكرنا واما بل فيعطف بها بعد
الاثبات ايضا ومعناها حينئذ اثبات الحكم لما بعدها وصرفه
عما قبلها وتصيير كالمسكوت عنه من قبل انه لا يحكم عليه بشي
وذلك كقولك جا زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتي عن اما انها
غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدها
في حروف العطف سهو ظاهر والبدل وهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو مفاز احدايق
وبعض نحو من استطاع واشتمال نحو قتال ~~وضراب~~
واضراب وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار
بحسب قصد الاول والثاني وسبق اللسان او الاول وتبين
الخطا الباب الخامس من ابواب التوابع البدل وهو في
اللغة العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي
الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فقولي تابع جنس
يشمل جميع التوابع وقولي مقصود بالحكم مخرج للنعت والتوكيد
وعطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لا انها هي
مقصودة بالحكم وبلا واسطة مخرج لعطف النسق كجا زيد
وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم ولكنه بواسطة

او الثاني

عسى صح

Copyright © King Saud University